

# What is English for Specific Purposes, and how is it different to General English?

## Transcript (Arabic)



# Episode transcript in Arabic

Arabic language consultant: Sawsan Abu Qare

## تدريس اللغة الانجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني السلسلة الثانية

### الحلقة 8

ونام: مرحبًا وأهلاً وسهلاً بكم في "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني" – السلسلة الثانية

كريس: في هذا البودكاست نحاول تقديم حلول لبعض الأسئلة الرئيسية التي يتم طرحها على معلمي اللغة الإنجليزية حول العالم.

ونام: نحن المضيفان – انا ونام حمدان

كريس: وأنا كريس ساوتن.

في الجزء الأول من كل حلقة نسمع من أحد برامج المجلس الثقافي البريطاني أو في اصداراتهم حول أمر يتم القيام به لمعالجة هذه المشكلة.

ونام: عبر الحلقات العشر من السلسلة الثانية سنسمع من المعلمين والمدرسين والباحثين ضمن مجموعة واسعة من السياقات .... بما في ذلك....  
أوكرانيا ورومانيا ومصر والمملكة المتحدة.

كريس: في الجزء الثاني سيقدم خبير وممارس اللغة الإنجليزية حلولاً عملية يمكنك تجربتها على الفور أينما كنت تعمل .

ونام: كل حلقة من "تدريس اللغة الإنجليزية" ستكون مصحوبة بنسخة صوتية كاملة مكتوبة مع خاصية إظهار الملاحظات، توفر الملاحظات  
معلومات إضافية وشرحا للمصطلحات الرئيسية وروابط لمواقع الكترونية ذات صلة.

ستينغ: هذه هي الحلقة الثامنة. ما هي اللغة الإنجليزية لأغراض محددة؟ وكيف تختلف عن اللغة الإنجليزية العامة؟

ونام: مرحبا بكم في الحلقة الثامنة من بودكاست تدريس اللغة الإنجليزية وفي هذه الحلقة سنتحدث عن ماهية اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، وكيف  
تختلف عن اللغة الإنجليزية العامة. هل ستكون قادرا على الإجابة على هذا السؤال يا كريس؟

كريس: الشيء الذي أدهشني حقا في البحث في هذه الحلقة هو مدى ضخامة مجال اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، هناك المجالات الرئيسية التي قد  
نعرفها: أشياء مثل اللغة الإنجليزية للقانون، واللغة الإنجليزية للأعمال، واللغة الإنجليزية للنفط والغاز والبتر وكيمويات، وهذا النوع من الأشياء، ثم  
هناك مجالات أقل شهرة مثل اللغة الإنجليزية للسياحة، واللغة الإنجليزية البيئية، واللغة الإنجليزية للأزياء، ثم اللغة الإنجليزية لأغراض محددة  
تستهدف حقا وظائف معينة، لذلك أشياء مثل اللغة الإنجليزية للنوادل، أو اللغة الإنجليزية لمراقبي الحركة الجوية، أو الإنجليزية للمهندسين، لذلك كان  
الأمر مثيرا للاهتمام حقا لأنني أعتقد أن ESP (الإنجليزية لأغراض محددة) تغطي الكثير من الجوانب وهو في الحقيقة مؤشر تقريبا على مكان وجود  
النظام البيئي للغة الإنجليزية.

ونام: ولمعرفة المزيد عن اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، سنتحدث إلى فيفيانا كورتيس رئيسة تحرير مجلة اللغة الإنجليزية لأغراض محددة.

كريس: إذا فيفيانا، من أجل مستمعينا الذين قد لا يكونون على دراية بمصطلح اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، هل يمكنك أن تخبرينا القليل عنه؟

فيفيانا: كلما كانت هناك حاجة، حسنا، سيكون هناك سبب لعمل منهج مناسب، وليس فقط هذه الأيام اللغة الإنجليزية لأغراض محددة بل أصبح اللغة  
ككل لأغراض محددة، وفي الواقع، الفكرة هي أن ESP هو نهج لتدريس اللغة يستهدف احتياجات المتعلمين وهو يركز على اللغة والمهارات اللازمة  
لتلبية تلك الاحتياجات، لذا فإن اللغة الإنجليزية لأغراض محددة لا يزال لديها تحليل الاحتياجات كجوهر لتصميم المناهج الدراسية، لكنني أعتقد أيضا  
أن ESP قد تطورت وفي الوقت الحاضر، على الرغم من أن الاحتياجات لا تزال ضرورية وتوجه تصميم المناهج الدراسية، يساهم في ذلك العديد من  
الجهات المعنية.

ونام: كما قلت، يشارك العديد من أصحاب المصلحة في تطوير اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، هل هناك أي عيوب في ذلك، ربما لإشراك غير

المعلمين في تصميم وتطوير هذه المنتجات؟

**فيفيانا:** يمكنك تضمين أكبر عدد ممكن من الجهات المعنية لأنه عندما تقوم بتثليث البيانات (أي الحصول عليها من ثلاثة زوايا) من مصادر مختلفة تحصل على نتائج أفضل، قبل البدء في التصميم أو أثناء التصميم، وأحيانا، ولكن واقعيين، تقوم بالتصميم أثناء التدريس، لأنني أعني في بعض الأحيان أنه يتعين عليك تصميم تحليل احتياجاتك وتنفيذه في الأسبوع الأول من الفصول الدراسية، أعتقد أيضا أن شيئا مهما جدا في ESP هو أن هناك تقييما مستمرا للدورة التدريبية والبرنامج.

**كريس:** هل تعتقد فيفيانا أن ESP مقارنة باللغة الإنجليزية العامة ربما تكون أكثر ديناميكية قليلا لأنه يجب أن تستجيب لتلك التغييرات، سواء كانت في اللغة الإنجليزية الطبية، أو اللغة الإنجليزية للطيران، أو اللغة الإنجليزية القانونية، مهما كانت، أنها تركز على الجانب الوظيفي؟

**فيفيانا:** إنها أكثر تركيزا على الجانب الوظيفي لأن لديك هذه الاحتياجات التي يجب تلبيتها في كثير من الحالات في فترة زمنية محددة.

**كريس:** وهل يمكنك ربما فيفيانا، تحديد بعض أنواع الحقول العامة داخل ESP ؟

**فيفيانا:** أوه، نعم، أعني، إذا كانت هناك حاجة، فسيكون هناك سياق للاستكشاف حسنا، لذلك، بالطبع، ن فكر دائما في اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية واللغة الإنجليزية للأغراض الوظيفية والمهنية، يمكننا التفكير في اللغة الإنجليزية الطبية، اللغة الإنجليزية القانونية، اللغة الإنجليزية للممرضات، اللغة الإنجليزية للسياحة.

**كريس:** هل يمكن أن نخبرنا قليلا فيفيانا ربما عن الأساليب التربوية المختلفة التي يمكن استخدامها في هذه المجالات المختلفة لأنه من ناحية، لديك اللغة الإنجليزية للدراسات الإسلامية، واللغة الإنجليزية للشرطة، واللغة الإنجليزية للطاقة، هل هناك نهج تربوي عالمي مستخدم أم أن هناك فرقا كبيرا بين تلك المجالات المختلفة؟

**فيفيانا:** أعتقد أن المواد عادة ما تكون مواد أصلية تأتي من المنطقة، من السياق، وعادة ما تحاكي التقنيات وإجراءات التدريس والأنشطة التي يتم تنفيذها في تلك السياقات.

**ونام:** بماذا تنصحين المتعلمين الذين ليسوا متأكدين مما إذا كانوا سيتعلمون اللغة الإنجليزية العامة أو اللغة الإنجليزية لأغراض محددة؟

**فيفيانا:** أعتقد أن العديد من المتعلمين لا يعرفون ما هي اللغة الإنجليزية لأغراض محددة فقط، حسنا، أعتقد أنه عادة ما يكون العكس، إنه مثل مسؤول أو مصمم مناهج أو مدرس يتم استدعاؤه لأن هناك حاجة، أي مجموعة من المتعلمين الذين يحتاجون إلى هذه المهارة المحددة أو هذا الغرض المحدد، لكنني أعتقد أنه عندما يكون لدى المتعلم حاجة محددة للغاية للغة الإنجليزية، فهذا هو الوقت الذي تأتي فيه الحاجة إلى ESP.

**كريس:** وهل ترين أن ESP ستكبر في المستقبل من خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت بالتأكيد وما إلى ذلك، وربما من خلال أشياء مثل ما تعلمناه بعد جائحة COVID وما إلى ذلك، أهمية اللغة الإنجليزية الطبية أو لغة طبية أخرى أيضا في التفاعل بين تلك اللغات المختلفة لفهم المصطلحات المختلفة أو كيفية ترجمتها بشكل مختلف وكل هذه الأنواع من الأشياء، أعني، هل ترين أن المجال به انسيابية، هل هو مجال متغير أم مجال سيكبر في المستقبل؟

**فيفيانا:** أول شيء نراه هذه الأيام هو أن هناك اهتماما أكبر بكثير بالتحدث بها لأنه أصبح الآن من الأسهل بكثير جمع البيانات، وجمع البيانات المنطوقة وتحليل البيانات المنطوقة، حتى تتمكن من تحديد الاتجاهات في السجلات المنطوقة التي يمكنك بعد ذلك نقلها إلى الفصل الدراسي، وهناك الكثير من الاهتمام على سبيل المثال بالعروض التقديمية الشفوية عند الأكاديميين للتحضير لها، ولكن أيضا تساعد في اللقاءات، لذلك هناك فرصة أكبر لتحليل تلك الأنواع، وبالتالي يمكن نقلها إلى مواد وممارسات تعليمية، أيضا دراسة اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة في المناطق التي ليست فيها اللغة الإنجليزية للأعمال، لأن اللغة الإنجليزية للأعمال كانت تنظر إلى اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة لفترة طويلة، خاصة إذا فكرنا في السياقات التي لم تستخدم فيها اللغة الإنجليزية للعب دور مهيم، على سبيل المثال، دور اللغة الإنجليزية في الجامعات البولندية هذه الأيام، أو على سبيل المثال، حاجة الأطباء الناطقين بالفرنسية لاستخدام اللغة الإنجليزية للمؤتمرات والسفر إلى المؤتمرات ولكن أيضا للتفاعل بين الطبيب والمريض، في الحالات التي تكون فيها اللغة الإنجليزية هي اللغة المشتركة.

**كريس:** ومرة أخرى، أصبحت أشياء من هذا القبيل أكثر تخصصا.

**فيفيانا:** بالتأكيد، لأنني أعني أنها ليست مثل مفاص واحد يناسب الجميع، في ESP حرف S يعني الخصوصية Specificity، فالسياق سيكون مهما

للغاية وسيطلب منهاج مصممة خصيصا.

**كريس:** أعتقد أن أشياء مثل الويب 3.0 وأشياء من هذا القبيل ستساعد في نهاية المطاف في تسهيل ذلك أيضا.

**فيفيانا:** أعتقد ذلك ولكن يمكنني أن أرى ذلك في المستقبل، شيء آخر يحظى باهتمام كبير هذه الأيام هو تحليل الخطاب متعدد الوسائط، وكذلك كيفية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في ESP ، لقد رأينا مقالين حديثين حول استخدام Twitter ، للغة الإنجليزية لأغراض محددة في مناطق مختلفة، لذلك هذا أيضا جزء من التوجه الجديد.

**ونام:** في بعض الأحيان يمكن أن يكون استجابة لأزمة في بلد ما، على سبيل المثال، بطالة الشباب، أنشأ المجلس الثقافي البريطاني دورة تسمى اللغة الإنجليزية للعاملين لحسابهم الخاص الرقمي لتمكين الشباب من العثور على وظائف على المنصات الرقمية.

**فيفيانا:** لأنهم حددوا الاحتياج، لذلك هذا هو أهم شيء، أعتقد أنني سأخبركم بشيء قد يبدو سخيًا بعض الشيء، لكنني أعتقد أننا نحتاج إلى تحليل لكل ما نقوم به في حياتنا، حسنا، الأمر يشبه، إذا أردنا الذهاب لشراء البقالة، فأنت تحب ان يكون معك قائمة التسوق، هذا هو تحليل احتياجاتك، لذلك أنا حقا لا أفهم كيف أن برامج اللغة الإنجليزية لا تبني تصميم منهاجها على تحليل الاحتياجات، لذلك أعتقد أنه لا يهم إذا كان محددًا أو عامًا، يجب أن يكون هناك تحليل للاحتياجات يأخذ في الاعتبار الجهات المعنية واحتياجات الطلاب.

**كريس:** فيفيانا، هل تعتقد أنه سيكون هناك ابتعاد عن الكتب الدراسية العالمية والامتحانات الدولية مثل TOEFL أو IELTS وما إلى ذلك من هذا النوع من النهج العام للغاية...

**فيفيانا:** بالطبع، هذه الاختبارات الموحدة لا تلبى احتياجات التقييم في ESP ، لكن التقييم في ESP هو دائما موضوع نقاش، لأنه يشبه المناقشة المستمرة، كيف يمكننا تقييم اللغة الإنجليزية بشكل أفضل في مكان العمل، وهناك العديد من الأمثلة الجيدة، حسنا، لكنها مزعجة، "أين هو الخط الفاصل بين المحتوى واللغة؟ ونحن نناقش ذلك منذ فترة طويلة، ولا أعتقد أن هذا مثل إجابة محددة لذلك. أعتقد أن كلا الأمرين بحاجة إلى النظر فيهما في نفس الوقت. لذلك أعتقد أن الاختبار الموحد موجود ليبقى ولن يلقى، ولسوء الحظ أستطيع أن أرى الكثير من الجهل في العديد من الإدارات حيث لا يفكرون حقا في حقيقة ما تختبره هذه الاختبارات حقا.

**ونام:** إذا ما هي المسارات المختلفة المتاحة لمعلمي اللغة الإنجليزية المهتمين بالعمل في مجالات أكثر تخصصا؟

**فيفيانا:** أعتقد أن أول شيء يحتاج المعلمون إلى التعرف عليه هو عملية تصميم المناهج والعناصر المختلفة لمنهج اللغة، ولا سيما التعرف جيدا على تحليل الاحتياجات. إذا كيف تصمم تحليل الاحتياجات وكيفية تنفيذ تحليل الاحتياجات، لأنه بمجرد القيام بذلك وترى مدى سهولة الانتقال من تلك النتائج إلى تصميم الأهداف والغايات ونتائج التعلم لسياقك المحدد، ستدرك أنه من المنطقي جدا اتباع هذا الإجراء. عند العمل في سياق متخصص للغاية، أعتقد أنه أمر أساسي، من الضروري الاتصال بأخصائي في المنطقة، ومحترف في المنطقة، وعاملين في المنطقة لأن هؤلاء يمكن أن يصبحوا مصدر معلومات لتصميم منهجك على جميع مستويات المناهج الدراسية، من تحليل الاحتياجات إلى اتخاذ قرار بشأن المواد أو كيف ستقوم بالتدريس أو ما ستقوم بتدريسه وربما أفكار حول كيفية تقييم طلابك في هذا السياق المحدد.

**كريس:** أعتقد أن أحد الأشياء المثيرة للاهتمام في ذلك هو تجربتي في تدريس اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية، كان بعض الأكاديميين مفيدين للغاية من حيث الإبلاغ عن هذا النوع من المحتوى، ومع ذلك، كان لدى الآخرين وجهة نظر حول اللغة التي كانت، على ما أعتقد، مختلفة عن الواقع الحالي للغة التي تم استخدامها، لذا نعم، أعتقد أنه اختيار الشخص المناسب، أليس كذلك؟

**فيفيانا:** هذا مهم أيضا، اختيار الشخص المناسب، لكنني في الغالب لا أعمل دائما مع شخص واحد فقط لأنه عندما يكون لديك أشخاص مختلفون، يمكنك مقارنة ومقارنة ما يقوله لك الناس، ولكن من الأساسي التحدث إلى أشخاص خبراء في مجالهم، قام أحد طلابي بدراسة الخطاب الطبي قبل عامين، وكان لديها بعض المخبرين الخبراء الذين كانوا ضروريين بالنسبة لنا، لأنه في كثير من الحالات، لم تتمكن من فهم التعبير الذي كنا نعمل به جيدا، لذلك يبدو الأمر كما لو أننا استطعنا فهم معنى الكلمات بمعزل عن غيرها، ولكن عندما كانت جميع الكلمات معا، لم نكن نعرف ما تعنيه الجملة، وكنا نقرأ نصوصا ظهر فيه التعبير عدة مرات، ولكن لو لم يكن لدينا طبيب، اثنين من الأطباء في الواقع، الذين شرحوا لنا ما يعنيه ذلك، لكننا ما زلنا حتى الان نحاول إنهاء تلك الدراسة لأنها كانت مستحيلة بالنسبة لنا. لذلك أعني، هذا مجرد مثال بسيط.

**كريس:** رائع، فيفيانا شكرا جزيلا على وقتك اليوم، لقد كان رائعا.

**فيفيانا:** لا مشكلة.

**كريس:** الكثير من مستمعينا، ونام ليسوا مدرسين للغة الإنجليزية لأغراض محددة، ولكن هل هناك أشياء يمكنهم القيام بها لتقديم بعض هذه الأفكار في فصولهم الدراسية؟

**ونام:** من المفيد جدا إخبار الطلاب بذلك، من البداية ربما إذا كانوا في مستوى أدنى، يمكنك أن تشرح لهم ما هي اللغة الإنجليزية لأغراض محددة وكيف يمكنهم استخدامها ليصبحوا أكثر وظيفية في مجال عملهم، لذلك لا يتعين عليهم بالضرورة أخذ دورة في اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، ولكن يمكنهم التعرف عليها، وأعتقد أن الأشخاص القادمين من خلفيات التعليم العالي حتى يعرف الخريجون الجدد المصطلحات الخاصة بمجالهم، لكنهم يحتاجون فقط إلى نوع من الضغط على كيفية استخدام هذه المصطلحات في السياق الصحيح، لذا فإن مجرد وضع علامات أو شرح لهم في بداية الدورة يمكن أن يكون محفزا لهم.

**كريس:** نعم، أعتقد أن هذه نقطة جيدة، أعتقد أنه عندما يصل الطلاب إلى مستوى معين، قد يفكرون، حسنا، لماذا أتعلم المزيد والمزيد من اللغة الإنجليزية ويريدون أن يتقدموا أكثر ما الذي سأفعله بالفعل بهذه اللغة الإنجليزية؟ وأعتقد أن وجود المزيد من الوعي حول ESP في تلك المرحلة يمكن أن يكون مفيدا حقا. ثم يبدو أن هناك قيمة حقيقية في استخدام لغتهم الإنجليزية بهذه الطريقة.

**ونام:** أعتقد أنه يعمل، على سبيل المثال، إذا كنت ترغب في تحسين الحوار، الحوار بين الأديان دعنا نقول، إذا أخذ شخص ما دورة في الدراسات الإسلامية وأراد تطوير الحوار بين الأديان، كما تعلمون، محادثة بين المسلمين والمسيحيين أو ربما اليهود أو أشخاص آخرين من ديانات أخرى، إنها طريقة جيدة لمعرفة خصوصيات بعض المصطلحات التي يمكن أن تكون وسيلة لتلك المحادثة، لكنك تحتاج نوعا ما أن تعرف الأساس لها.

**كريس:** نعم، أعتقد أنه يمكن أن يكون مفيدا حقا لتلك الأنواع من المناطق أو المناطق الأكثر إثارة للجدل حيث إذا قلت الشيء الخطأ، أو ذهبت إلى الخط الخطأ، أو كنت تستخدم الكلمات الخاطئة، مهما كانت، يمكن أن تؤدي إلى جريمة أو مشاكل عرضية لذلك أعتقد أنه يمكن أن يكون مفيدا جدا في هذه الأنواع من المجالات.

**ونام:** نعم، وأيضا في بعض الأحيان ليس مجرد محادثة، بل يمكن أن يكون أيضا لغة مكتوبة، لقد رأيت بعض الطلاب يرغبون في تحسين كتابة سيرتهم الذاتية، إنهم يريدون كتابة سيرة ذاتية لطيفة على موقع لينكد ان ليتمكنوا من العثور على وظائف، لذا فإن تعليمهم لغة معينة يمكن أن تكون وسيلة لذلك يمكن أن يكون مفيدا جدا لهم.

**كريس:** في هذه الحلقة "من الميدان" لدينا مجموعة من الخبراء المختلفين في تخصصات ESP حول الميزات والمكونات المثيرة للاهتمام في مجال عملهم.

**دومينيك:** اسمي دومينيك وأعمل على اللغة الإنجليزية للطيران، لقد كنت أعمل على هذا لمدة 15/14 عاما حتى الآن، أنا لغوي ولأنني أيضا طيار، كنت أعمل على اتصالات الطيران، وخاصة كيف يتم تدريسها لأنني أيضا مدرب طيران، يعتقد الناس أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الدولية للطيران، لكن في الواقع ليس هذا هو الحال، لكنه مصنف للغاية، ويتبع هيكلية، أحد أهم الأشياء هو أن النطق بأن اللغة الإنجليزية للطيران مقتنة بالفعل حتى نحاول تجنب الغموض قدر الإمكان. لذا فإن إحدى ميزات اللغة الإنجليزية للطيران هي أنك لا تقول ثلاثة أو خمسة أو تسعة للأرقام، أنت تقول tree شجرة، five فايف و niner ناينير بحيث يمكن تمييزها بالفعل، لذلك هذا واحد من الاختلافات الكبيرة، يتعلم الناس كيفية التحدث على الراديو أثناء طيرانهم، لذا، فهي ليست أفضل طريقة، ونحن نعلمهم كما تعلمون المبادئ الأساسية، لكن الشيء الأكثر أهمية ليس العناصر المعجمية أو النطق بقدر ما هي الطريقة التي تسير بها المحادثة، لأن أحد الأشياء المهمة في مجال الطيران هو أننا نتحدث عبر الراديو وليس مثل الهاتف، عبر الراديو، إذا كان لديك مكبرا صوت يرسلان في نفس الوقت، فلا أحد يسمع أي شيء، انها مخلوطة تماما، لذا، فإن أخذ الأدوار في المحادثة منظم للغاية، يعلم معظم الناس أننا نعطي إشارات الاتصال حتى نقول شيئا مثل Sydney Traffic ثم تنتهي بعلامة الاتصال الخاصة بك، والتي ستكون Blue Five Four Three، على سبيل المثال، هذه هي الطريقة للإشارة إلى أنك تبدأ إرسالا جديدا وتحدث إلي احد معين، أنت تشير إلى أنك تنهي إرسالك بإعطاء اسمك بشكل أساسي، وأحد الأشياء الأكثر صعوبة في تعليم الطلاب الطيارين هو أن يتعلموا بالفعل الاستماع على الراديو حتى يكتشفوا متى يحين دورهم للتحدث، وهذا أمر مخيف للغاية لأنه إذا ارتكبت خطأ، فإن الجميع على التردد يسمعونك، وهذا يشكل ضغطا كبيرا والأمر على المحك، هناك الكثير من المعلومات التي تأتي بسرعة كبيرة، الشيء الآخر في اتصالات الطيران هو أننا أسقطنا الكثير من الكلمات النحوية، لذلك نحن لا نستخدم حروف الجر، لا سيما حروف الجر "من أجل" و "إلى" أمام الأرقام. كانت هناك حالات من الحوادث التي تم فيها تفسير "ل 2000" على أنها "42000" بدلا من حرف الجر "for" ، يجب أن أقول إنه ثابت للغاية، لذلك لديك دليل، ولديك تعاميم وقائمة قياسية من العبارات التي يجب على الناس استخدامها، من وقت لآخر هناك تحديث أو يتم تغيير شيء ما وعادة بسبب وقوع حادث، عندما يقع حادث أو عندما يظهر بعض الغموض ويلاحظه الناس عندها سيتم تحديث العبارات ولا يحدث ذلك في كثير من الأحيان، إنه يتطور، ولكن ليس بسرعة كبيرة.

**كريس:** أنا كريس مور المؤسس والعضو المنتدب لدورات اللغة المتخصصة، ونحن نعمل في اللغة الإنجليزية الطبية، على وجه الخصوص، ونعمل

مع المؤسسات التعليمية وأيضاً مع الموظفين في مجال الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم، لذا فإن اللغة الإنجليزية الطبية هي قاعدة سريعة النمو بمعنى أن الرعاية الصحية هي عالم دولي للغاية واللغة الإنجليزية هي حقا اللغة المشتركة، خلال الوباء، تسارع هذا النوع من التدويل (جعل الكلمات دولية) حقا لأن أخبار الأبحاث والعلاجات الدوائية وكل شيء كان يتم باللغة الإنجليزية، واللغة نفسها تعكس المجتمع التقني للرعاية الصحية، لذلك من حيث الأعراض والتشخيص والعلاجات، لذا فإن المفردات شائعة جدا بين المتخصصين في الرعاية الصحية ولكنها ليست شائعة جدا بيننا كمدربين للغة، لذلك يجب على مدرسينا أن يفهموا المساحة بسرعة كبيرة عندما يعملون مع الرعاية الصحية سواء مع الطلاب أو المهنيين، لذا فإن عالم المصطلحات الطبية كبير جدا، من حيث الطريقة التي يتم بها استخدام اللغة، فإن التواصل الاكلينيكي له مطالبه الخاصة، لذلك إذا كنت طبيبا أو ممرضا وكنت تعمل مع المرضى وعائلاتهم فإن أنواع الضغوط التي تتعرض لها من أجل تقديم ما يمكن أن يكون أخبارا صعبة للغاية بطريقة تقال بشكل صحيح أمر صعب للغاية بالنسبة لمتحدث اللغة الأولى ناهيك عما إذا كنت تفعل ذلك بلغة أخرى، إذا نظرنا إلى نوع القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية العالمية سترى مدى تنقلها، فإذا ذهبت إلى أي مستشفى في لندن، على سبيل المثال، هناك أطباء وممرضات وصيادلة وغيرهم في كل ركن من أركان العالم وجميعهم يعملون باللغة الإنجليزية، وهم جميعا يتواصلون باللغة الإنجليزية حول مواضيع معقدة للغاية في مواقف عالية التوتر وعالية المخاطر، وبالتالي فهم بحاجة إلى اللغة للقيام بذلك. اللغة ومهارات الاتصال. لذا فإن مهارات الاتصال بمعنى إعطاء المعلومات أو جمع المعلومات أو استنباط المعلومات، مهما حدث، هي أيضا جزء أساسي من اللغة الإنجليزية الطبية، لذا فإن الكثير من العمل الذي نقوم به يدور حول هذا النوع من الجانب الوظيفي للغة، بالإضافة إلى تدريس القواعد، ونوع اللبنة الأساسية للمفردات وما إلى ذلك. أعني، القواعد هي مثيرة للاهتمام، أعني، هناك حاجة حقيقية لقواعد دقيقة عندما تعمل في مجال الرعاية الصحية، لذا، كما تعلمون، لكتابة جزء من البحث عليك أن تفهمه بشكل صحيح إنه عمل رفيع المستوى للغاية والقيام بذلك باللغة الإنجليزية أي بلغتك الثانية أمر صعب، لذلك نحن نبني في هذا النوع من الأشياء، حتى القواعد، اللغة الإنجليزية الأكاديمية، ولكن إلى حد كبير في سياق الرعاية الصحية، ولذا عليك أن تنظر إلى ما يحدث في تلك المساحات، وهذا يجب أن ينعكس بعد ذلك في الدروس. لذا فإن المعلمين الذين يعمل معهم معظمهم ليس لديهم خلفية طبية. أعني، عدد صغير يفعل ذلك عدد معين من الممرضات، عدد معين من الأطباء وهذا رائع، لكن أولئك الذين لا يدرسون الموضوع بعمق يواجهون تحديات، وهكذا نجد أن مدرسي اللغة الإنجليزية الذين يعملون معنا يبقون بنا، ويستمتعون حقا بالعمل الذي يقومون به، لكن الأمر يستغرق بعض الوقت للوصول إلى صدارة اللغة والفهم، مرة أخرى، نعود إلى التواصل الاكلينيكي لفهم السيناريوهات التي يعمل طلابهم فيها، وإذا كنت صيدليا فسيكون الأمر مختلفا عن كونك ممرضا، وسيكون مختلفا عن كونك طبيبا وسيكون مختلفا عن كونك طبيبا عاما أو استشاريا، لذلك من المهم أن ندخل بعمق الأمر ونقضي الكثير من الوقت في العمل مع معلمينا من أجل دعمهم للقيام بذلك.

**أمنة:** اسمي آمنة، قمت بتدريس دورة حول ESP لطلاب الماجستير، وأشرفت أيضا على بعض أبحاث طلابي حول مواضيع ESP المختلفة، كما كتبت كتابا عن اللغة الإنجليزية للدراسات الإسلامية، لا يستهدف الكتاب الطلاب الذين يدرسون الدراسات الإسلامية فحسب، بل يستهدف أيضا الأشخاص الذين يعملون في هذا المجال، مثل الأئمة الذين يعملون في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية، ويحتاجون إلى استخدام اللغة الإنجليزية لمخاطبة رعاياهم أو جمهورهم، لذلك احتوى الكتاب على اللغة والتي يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى استخدامها، لغة محادثة وأيضا بعض العناصر النحوية التي يحتاجون إلى استخدامها للتحدث والكتابة، يحتوي كتاب اللغة الإنجليزية للدراسات الإسلامية أيضا على قاموس المفردات ويحتوي على بعض أهم المصطلحات التي يحتاج الناس إلى استخدامها في الحديث عن الإسلام ومعناها، أو لا قمنا بترجمة المصطلحات ثم شرحنا الكلمات، كانت المشكلة أن بعض هذه الكلمات لا تحتوي على ما يعادلها باللغة الإنجليزية، لذلك كان علينا استخدام نفس الكلمة، إذا لم يكن لها ما يعادلها ولكننا شرحنا معنى الكلمة، وتستخدم هذه الكلمات في الكتاب، يناقش النص مواضيع مختلفة تتعلق بالإسلام ونستخدم هذه المصطلحات وهذه الكلمات في هذه النصوص وهناك الكثير من المفردات في الكتاب أيضا.

**ونام:** اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، كما رأينا في التقرير يمكن أن تقدم طريقة منظمة للمتعلمين لتعلم لغة في مجالات مختلفة، يمكن أن يكون للعاملين في مجال الرعاية الصحية، للأئمة، كما رأينا والطيران ويمكن أن يكون وسيلة سهلة للمتعلمين للنظر إلى الأشياء أو التعلم لأنه يوفر الجانب الوظيفي للغة بدلا من ربما القواعد أو الجانب المعجمي للغة، ما رأيك كريس؟

**كريس:** نعم، أعتقد أن هذه كانت نقطة مثيرة للاهتمام حقا ظهرت في تلك المقطعات القصيرة كانت حول التدوين، والنصوص، والوظائف، وأسباب استخدام تلك الكلمات المعينة أو تلك الهياكل النحوية المحددة. أعتقد أن هناك شيئا آخر فكرت فيه حقا وهو مدى صعوبة تنقل طلاب اللغة الإنجليزية لأغراض محددة بين تلك السجلات المختلفة لأنهم لا يستطيعون التحدث مثل مراقب الحركة الجوية في حياتهم اليومية، ولكن أيضا، عندما يعملون كمراقب حركة جوية، لا يمكنهم استخدام اللغة الإنجليزية العامة أيضا، لذلك عليهم حقا التنقل بين تلك المناطق المختلفة، أعتقد أن هذا يمكن أن يكون صعبا للغاية، ومتطلبا جدا للطلاب ولكنه أيضا متطلب جدا للمعلمين أيضا.


**ونام:** نعم، وأعتقد أنه بالنسبة للمهنيين الذين ليس لديهم الوقت الكافي ربما لدراسة لغة من الألف إلى الياء، فإنه يوفر ربما اختصارا لهم لأن لديهم المعرفة بالفعل، كما تعلمون، لديهم المفردات والمعرفة الخبيرة في هذا المجال، لذلك يحتاجون فقط إلى تلك العبارات الوظيفية لجعلها أكثر تواسلا للجمهور. من واقع خبرتي، رأيت الكثير من المهنيين على سبيل المثال، وأحيانا الأطباء المسجلين في دورات اللغة الإنجليزية العامة، والتي يمكن أن تستغرق وقتا طويلا في بعض الأحيان للعاملين الصحيين، لذا بالانتقال إلى اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، أعتقد أنه يتم منحهم مجرد منصة أو مساحة لاستخدام تلك اللغة في بيئة يعتقدون أنها مفيدة للغاية.

**كريس:** وأعتقد أنه يمكن أن يكون أكثر تحفيزا وكذلك نتيجة لأنه لو ذهب الطبيب إلى دورة ELT عامة، فقد يفكر بعد بضع جلسات، حسنا، لماذا أنا هنا؟ ما الهدف من وجودي هنا؟ أنا لا أتعلم أي شيء أحتاجه للعمل الذي أقوم به، لذلك يمكن أن يساعد في هذا النوع من صلاحية الدورة التدريبية لمستخدمين معينين لأنهم يرون منذ البداية من الدرس الأول، سبب تعلمهم لهذا النوع المعين من اللغة الإنجليزية...

شكرا لاستماعكم إلى الحلقة الثامنة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، في حلقتنا القادمة ننظر في كيف يمكن لقطاع تدريس اللغة الإنجليزية أن يصبح أكثر عدلا لجميع المعلمين، حتى ذلك الحين، وداعا.

**ونام: وداعا!**





**This episode was produced  
for the British Council by:  
Chris Sowton and Kris Dyer**